مطبوعات شرقية جديدة

TRAVELS AND STUDIES IN THE NEARER EAST, by A. T. Olmstead, B. B. Charles a. J. E. Wrenek (Cornell Expedition to Asia Minor and the Assyro-Babylonian Orient). *Vol. I. Part II.* Hittite Inscriptions, *Ithaca* (*New-York*) 1911, 4°., 49 pp. a. 27 *Plates.*

رحلة بعثة كورنل الى الاناضول وكتاباتها الحثية

ان كلية كورنل الاميركية اوفدت بعثة علمية الى جهات الاناضول بمساعي الاستاذ ستيرت (J. R. S. Sterrett) الذي طاف سابقاً تلك الانحاء. فلما عادت آخراً الى اميركة بغنائم علمية معتبرة اخذ اصحابها في تنسيق اكتشافاتهم ووصفها وبما انَّ شغلهم يقتضيه زمن طويل فلا ينجزون القسم الاوَّل منهُ الَّا بعد سنة احبُّوا ان ينشروا للحال الكتابات والآثار الحثية التي وجدوها حديثاً او استأنفوا درسها. فاذا بعجالتهم كتاب خطير قام بتصنيفهِ ثلاثة اساتذة من كلية كورنل في مقدَّمتهم الاستاذ شرلس اللغوي الذي تولَّى نشر الكتابات الحثية بعد ان استنسخها ورسم صورها الفوتغرافية واعدَّ نشر نصوصها. ومن اطَّلع على هذا الكتاب ادرك لاوَّل وهلة قدرة صاحبها وفضلهُ العميم فانَّ بين هذه الكتابات ما وقف عليهِ اسلافهُ واعلنوا بعدم استطاعتهم قراءتهُ فحلَّ الاستاذ شرلس رموزهُ. ولم يكتفِ بتصوير هذه الكتابات بالشمس بل رسم صورها باليد ايضاً وبذلك سهل على العلماء كشف معانيها. ومن المعلوم انَّ الكتابات الحثية حتى الآن سرّ دفين لم يطلع عليهِ اساطين العلم مع وفرة آثارها المكتشفة في الاناضول وسورية وما بين النهرين اذ لم يقفوا حتى الآن على أثر في لغتين ليحاولوا القلم المجهول بالمعلوم كما فعل شامبوليون لحلّ الرموز الهيروغليفية بواسطة حجر رشيد. وانما وجدوا فقط خاتماً صغيراً ذي لغتين لكنهُ غير كافٍ للمقصود. فان شاء الله تتحقق آمالهم قريباً س. ر

HANDBUCH DER MITTELALTERLICHEN UND NEUEREN GESCHICHTE, herausg. von G. von Below u. F. Meinecke: Urkundenlehre von W. Erben, L. Schmitz-Kallenberg und Osw. Redlich. I^er Teil. 1907, III^er Teil, 1911. *München, Oldenbourg,* 2 *vol.* gr. 8°; X-369 pp. et VIII-233

اصول تاريخ القرون الوسطى والازمنة الاخيرة

أنشئت في المانية جمعيَّة لوضع تاريخ مدرسي كامل للقرون المتوسطة والاجيال

المتأخرة فاهدانا المتولي لطبع هذا الاثر مجلدين أنجزا منهُ حتى الآن وهما الاوّل والثالث. فالاوّل الذي طُبع سنة ١٩٠٧ يحتوي مقدّمة واسعة بحث فيها مؤلفها المسيو إدبن عن الاصول التي يُستنَد اليها في كتابة التواريخ الملكيّة والامبراطوريّة مدّة القرون الوسطى في المانيـة وفرنسة وايطالية. وتتبّع بالاجمال تاريخ الكتابات الرسميّة كمجموع الراهب البندكتيّ مابيليون (Mabillon) الشهير والمناشير والتقارير والرسالات والصكوك الجارية في تلك الازمنة وبحث عن اصولها وصورها ونُسخها وتزويراتها. امّا المجلد الثالث فنشرهُ المسيو ردليخ في العام المنصرم ووجّه فيهِ نظرهُ الى تاريخ الكتابات والصكوك الخاصة الرومانيّة والافرنسيّة والالمانيّة التي شاعت منذ بدء تلك الاجيال ولهُ تفاصيل واسعة في ابواب متعدّدة عن معلومات القرون العاشر الى الثالث عشر ختمها بفصل مهمّ عن التقارير الشرعيّة. والمجلد الثاني الذي لم يُنشر بعد بالطبع سوف يشتمل درساً واسعاً على الاصول التي تتضمن التواريخ البابوية. وما يقال اجمالاً عن هذا التأليف انهُ من انفع ما نُشر حتى اليوم في تعريف الاسانيد التاريخيّة للقرون الوسطى وانّهُ يحقّ نقلهُ الى العربيّة ليُقتبس من فوائده. بل نتمنى ان يقوم احد الشرقيين فيحذو حذو مؤلفي هذا الكتاب ويعرّف الاصول التاريخيّة الشرقيّة التي يجب على العلماء ان يركنوا اليها في درس اخبار بلادنا س. ر

L. Lallemand. HISTOIRE DE LA CHARITÉ. t. IV. Les Temps Modernes (XVI-XIX^e siècles), 1^re partie. *Paris*, A. *Picard*, 1910, IX-624, 8°

تاريخ المشروعات الخيرية في القرون الحديثة

عرف قرّاء المشرق (٩ : ٧٦٩) خواص هذا الكتاب الذي قصد منهُ صاحبهُ بيان قوّة المحبة المسيحيّة وتفنّنها العجيب في انشاء المشروعات الخيرية المتعدّدة لمعالجة كل الاسقام البشريّة. وهـذا المجلد الرابع قد خصّهُ المولف الفاضل باعمال الرحمة في الاجيال المتأخرة. واتسع بهِ المجال لكثرة ما وجد من المواد لاسيما بعد اكتشاف فنّ الطباعة وتعدّد المنشورات واختلاط الامم وايجاد الوسائل المستحدثة لاعانة الفقراء وعلاج الامراض وسدّ الحاجات المختلفة. فقسم هذا الجزء قسمين افتتح الاوّل الذي تمّ حديثاً بنظر عـام في الطرائق التي ساعدت بها الكنيسة الاوجاع البشريّة منذ المجمع الترينتيني فعدّد ما أنشي من الجمعيّات والرهبانيّات الخيرية كرهبانيّة مار

يوحنّا الالهي لعلاج المجانين وجمعية اخوات المحبة وعدد لا يحصى من الرهبانيات التي نشأت في حديقة الكنيسة كزهور تُبهج النظر وتسرّ القلوب وتشهد امام العالم بما للدين الكاثوليكي من الحياة النامية ولم يُحرَم شرقنا العزيز من منافعها. وعقّب هذا النظر بفصلين مطوّلين عن الاوبئة المُعدية كالطاعون والجهاد ضدّ الشحاذة . وختم هذا القسم بباب واسع في المستشفيات وتجهيزها وادارتها . اما القسم الثاني فقد افادنا المؤلف انهُ خصهُ بالاعمال الخيرية الناشئة في القرن التاسع عشر . فنشكر الف شكر صاحب هذا التأليف الجليل الذي شحن كتابهُ بالمعلومات الخطيرة عن اعمال الخير فاثبت ما لهُ من سعة المعارف وكثرة الاطلاع . وحرّك في القلوب عواطف الشفقة والرحمة نحو ذوي البأساء اذ جعل السابق عبرةً للاحق وليس كالمثل دافع الى عمل الخير

س . و

Le Marquis de Pomponne (1618-1690) par L. Delavaud. *Plon, Paris,* 1911, pp. XX-363

المركيز دي پومپون

ادار المركيزُ دي پومپون اعمال الوزارة الخارجيَّة في فرنسة ايام لويس الرابع عشر مدَّة من الزمان وقرأنا توقيعهُ على كثير من الرسائل المتعلقة بالشرق . ولمَّا فتحنا هذا الكتاب املنا ان نستخلص منهُ فوائد تاريخيَّة عن احوال بلادنا في زمانه فخاب املنا لكننا وجدنا فيهِ كثيرًا من النصوص الاصليَّة الكاشفة القناع عن طباع هذا الوزير وذويهِ واصدقائهِ وكثيرين من معاصريهِ فاثنينا على جامع شتات هذه الآثار لما في معرفتها من الفائدة اذا اشكل على الكاتب شرح بعض اعمال الوزير . كان دي پومپون شهماً ممتازًا بالصدق والامانة لكنهُ من عائلة « ارنو » (Arnaud) التي اشتهر تعلّقها ببرطقة جانسانيوس فجاءت بعض اقوالهِ واعمالهِ سرًّا على الباحث اذا جهل هذه العلاقات العائليَّة . لكن السرّ ينكشف اذا ما تبحر القارئ بما نشرهُ المسيو دلاڤو من الأوراق

ا . ر

Enchiridium Patristicum collegit Rouët do Journel s. j. *Fribourg-en-Brisgau. Herder* et *Beauchesne, Paris,* 1911, XXIV-882 pp. in-8°. Prix 12 frs

خلاصة تعليم الآباء

انَّ طلبة اللاهوت يحتاجون لتأييد العقائد الكاثوليكيَّة الى مراجعة اعمال

الآباء الاوّلين. لكنّ مجموع تآليف الآباء ينيف على مئتين من المجلدات الضخمة والدارسون لا يستطيعون ان يخوضوا ذلك البحر العباب لقصر وقتهم وبُعدهم من المكاتب الحافلة فاحبّ احد الآباء اليسوعيين الاب رودي جرنيل ان يتلافى هذا النقص فراجع اعمال الآباء والمآثر الدينية القديمة المكتشفة حديثاً وانتزع منها اخصّ ما فيها من النصوص الحقيقة باثبات التعليم الكاثوليكي منذ عهد الرسل الى القرن السابع ونشرها باللغتين الاصليتين اي اليونانية واللاتينية متبعاً في تنظيمها اقسام اللاهوت النظري ليسهل الاطلاع عليها مع الاشارة الى طبعة مين (Migne) ومجموعيه اليوناني واللاتيني. امّا شواهد الآباء السريان كثار افرام وافراهاط فروى ترجمتها فقط. ثمّ ألحق بعمله عدّة فهارس تزيدها فائدة. فجاء الكتاب مع وفرة موادّه وعدد صفحاته من اجلّ الكتب المدارسية واقربها استعمالاً. وهذا التأليف يوافقهُ تأليفان آخران من جنسه وُضعا ايضاً لدارسي العلوم اللاهوتية اوّلهما خلاصة دساتير الايمان والقضايا المثبتة في المجامع وبراءات الاحبار للاباء اليسوعيين دنتسنغر وبانفرث (Denzinger-Banwart s. j. : *Enchiridium Symbolorum*) الذي طُبع عشر مرّات. والثاني خلاصة اصول التاريخ الكنسيّ القديم للاب كرش اليسوعي (Kirsch s. j. : *Enchiridium Historiæ Ecclesiasticæ antiquæ*). فهذه الكتب الثلاثة تباع عند هردر (Herder) ولا غنى عنها لطلبة اللاهوت بل لكل الكهنة ولاسيما الواعظين والكتبة

الاب ب. كسانتاكيس

LEÇONS ET LECTURES D'APOLOGÉTIQUE : LA VRAIE RELIGION par E. Roupain, *Casterman, Paris* et *Tournai*, 1911 pp. 676 in-8°

دروس جدالية في الدين المستقيم

هذا الكتاب كالتأليف السابق من المصنّفات المتممة التي تغني الكهنة وتحبّي الدروس الدينيّة عن المطالعات المملة. فانّ مؤلفهُ اليسوعي جعلهُ كدائرة علوم الدين فنقل من اشهر الكتبة المتأمين والوعاظ المفوّهين وبلغاء الصحفيين وغيرهم اجود ما كتبوه في تأييد قضايا الدين الكاثوليكي والردّ على الزنادقة الملحدين ونكرة الوحي. وهو مقسم الى قسمين الواحد في الدين والوحي والآخر في وحي العقائد النصرانية. وقد قدّم جامعهُ عليهِ مقدّمة نفيسة جمع فيها اخصّ ما كُتب حديثاً في وجودهِ تعالى

وختمهُ بالفهارس المفيدة: فنثني على جامع هذا الكتاب اطيب الثناء ونوصي بهِ كلّ من يحبّ اثبات وجوب الدين والدفاع عن حياض الحقائق الدينية ب.ك

M. Gatterer s. j. et Fr. Krus s. j. : L'Education de la Chasteté. Traduit par l'Abbé Th. Dequin. *Paris, Bloud et C^ie^*, 1911, pp. 148. Prix 2 frs.

تهذيب العفّة

انّ الاخطار المتعدّدة التي تتعرّض لها عفّة الاحداث لا سيما في الجيل الفاسد الذي نحن في مطاريهِ قد استلفتت انظار كل العقلاء الموكول اليهم تهذيب الناشئة اذ يرون ما يُحدق بالصغار من اسباب الخلاعة مع تواطؤ الاشرار على تقويض اركان العفاف في قلوب الاحداث فما يكادون يترعرعون حتى تكون ذبابات فيهم زهرة الطهارة واستدرجوا الى تلك العادات القبيحة التي يندى لها الجبين حياء فيظلمون نفسهم وجسدهم معاً فلاستدراك هذا الشرّ العظيم رأى الابوان اليسوعيان غاثر وكروس ان يصنفا هذا الكتاب ليكون كدستور في ايدي الوالدين ثم كل المتولين لتخريج الشبيبة يصونون بقوانينه في قلوب الشبان هذا الكنز الفريد بان يُبعدوا عنهم الاخطار التي تتهدّد عفافهم ويعلّموهم شيئاً فشيئاً بكل وداعة وحشمة الى معرفة اسرار الطبيعة التي يجب عليهم معرفتها فيعلموا كم هي عظيمة في الانسان الحياة النسلية وكم يؤدي سوء استعمالها الى العواقب الوخيمة. فجاء الكتاب كدواء ناجع لذلك الداء الوخيم الذي يسري بين اغرار الشبان. ولذلك قد احبّ نقلهُ الى الفرنسوية الخوري دكان الفرنسوي تعميماً للفائدة. ومثلهُ فائدة كتاب آخر ظهر سنة ١٩٠٨ في مصر معرّباً عن الانكليزية بقلم سليم افندي خوري وعنوانهُ « عفّة الاولاد » استحسنّا طريقتهُ فجاز وضعهُ في ايدي الشبان الاب ي. ديانسيغر

J.-B. Chabot : Notice sur la Vie et les Travaux de M. Rubens Duval. *Macon, Protat*, 1911. pp. 44

ترجمة حياة واعمال المرحوم روبنس دوفال

ذكرنا في جملة اخبار العام المدبر خبر وفاة هذا المستشرق الفرنسوي الشهير. واليوم قد اهدانا اهلهُ ترجمةً مستوفية لاعمال حياتهِ وتآليفهِ فسُرِرنا بمطالعتها وزاد اعتبارنا لذلك الرجل الذي عرفناهُ في باريس واختبرنا سعة معارفهِ وجميل فضلهِ وعراقتهُ في

الدين الكاثوليكي. وفي آخر ترجمته جدول مصنَّفاته البالغة نحو الثلاثمائة بين طويلة وقصيرة يُستدلُّ منها انهُ كان يعرف عشر لغات شرقيَّة فضلًا عن اللغات الاوربيَّة رحمهُ الله

ل. ش

كتاب التعبد ليسوع طفل براغ

من قلم الاب انستاس ماري الكرملي الحافي

طبع بمطبعة الآداب في بغداد ١٩١١ ص ١٦٨)

كنَّا سبقنا قبل ١٥ سنة فنشرنا في مطبعتنا كتاب « التعبد لطفولية يسوع المسيح مع نبذة في ذكر تمثال الطفل العجائبي المكرَّم في مدينة براغ » واليوم قد اتَّسع حضرة الاب انستاس الكرملي في هذا الموضوع وألَّف اثني عشر تأمُّلًا في فضائل الطفل يسوع لكلّ شهر من شهور السنة. ويلي كل تأمل خبر تقوى مع اكرام ونافذة. وقفَّى تلك التأملات بلمعة في فوائد هذه العبادة وتاريخها والصلوات اللائقة بممارستها مع تسآعية لعيد الميلاد وانشيد يُتغنى بها. وهو كتاب صغير الحجم واسع الجدوى دبَّجهُ حضرة المؤلف بقلمهِ البليغ. ولعلمنا انَّ حضرتهُ يحبُّ الانتقادات اللغوية نذكر له بعض اغلاط وقعت في كتابهِ كقولهِ مثلًا (ص ٩ س ١) « الكلمة المتجسدة » والصواب هنا « المتجسد » اي ابن الله ليوافق قولهُ بالمذكَّر « انتقل من احشاء مريم » وقولهِ (ص ١٠ س ٧) « لولا ايَّاك » والصواب « لولاك » وقولهِ (ص ١١ س ١٣) « يسرع » غلطة طبعية يريد « يسوع » وقولهِ (ص ١٢ س ٢) « الدموع التي فاضتها » والصواب « افاضتها » وقولهِ (فيها س ٣) « يُسمعهُ للناس » والصواب « يُسمعهُ الناس » اذ اسمع يتعدَّى الى مفعولين وقولهِ (فيها س ٨) « ان تنزلي لكي تليني » والصواب « ان تنزل لكي تلينهُ » عائد الى « الصراخ » هذا بعض ما لحظناهُ في الصفحات الاولى

ل. ش

كتاب الكهنوت

لابينا المعظَّم القديس يوحنَّا مارون البطريرك الاوَّل

عُني بتعريبهِ ونشرهِ بالسريانيَّة والعربيَّة القس يوسف حبيقه الراهب الماروني

(ص ٩ + ١٨٢ + ٥٥٥)

يحتوي هذا الكتاب اربعين فصلًا في اخصّ الامور المنوطة بالكهنوت كاعمالهِ

واقسامهِ وشرفهِ ودرجاتهِ ومراتبهِ وخواصهِ وهو من اجلّ آثار الكنيسة السريانيَّة فاحسن بطبع اصلهِ وتعريبهِ حضرة القس يوسف حبيقه البكتاوي الراهب الماروني اللبناني لتعمّ فائدتهُ اهل بلادنا ولاسيما الاكليروس . اما نسبة هذا الكتاب الى مار يوحنا مارون ففيه نظر فانهُ ليس بين المستشرقين والعلماء المدققين في زماننا من يقول بذلك كما انَّ النسخ الموجودة منهُ في المكاتب لا تذكر مار يوحنا مارون . واذ طلب حضرة المعرّب ان ندلّهُ على نسخة قديمة ترشدهُ الى الصواب فنشير اليهِ بمراجعة نسخة دير الشرفة التي تاريخها سنة ١٢٢٤ للمسيح وفيها اسم مؤلف الكتاب صريحاً وهو « موسى بركيفا » من اشرف كتبة السريان . وليراجع ايضاً حضرتهُ ما كتبهُ في هذا الشان صاحب الحجج الراهنة (ص ١٧٣—١٧٥) وهناك يبين المؤلف سبب نسبة هذا الكتاب الى يوحنا اسقف دارا من كتبة القرن العاشر ل . ش

شذرات

تاريخ تتويج الملك جرجس الخامس في الهند بنسبة تتويج جلالة جرج الخامس ملكاً على الهند في دلهي صنف احد المستشرقين الاميركان وهو ناظر مكتبة فال ريفر في الولايات المتحدة المسمّى جرج رنكين (G. Ranking) فقرة تقرّبهُ عربيَّة ضمّنها تاريخ هذا الحادث على حساب الجمّل وارسلهُ الى المجلة الاسيويَّة الانكليزيَّة (JRAS) فنشرتهُ آخراً (عدد ك ٢ ١٩١٢ ص ٢٦٢) ومجموعهُ سنة ١٩١١

بعون الله جرجيس خامس قيصر هند حامي الملك والدين
١٢٨ ٦٦ ٢٧٦ ٧٠١ ٤٠٠ ٥٦ ٥٦ ١٢١ ١ ١ = ١٩١١

اقرار بالفضل سرّنا ما قرأناه في الفيد من اقرار جناب الوجيه مختار افندي بيهم بفضل الاجانب في بلادنا وبهِ احسن ردّ على الذين شحنوا كتاباتهم سابقاً سبّاً في حقّ الاجانب :

« كان ابتداء الحركة العلميَّة الحقيقيَّة على ايدي الاجانب فلهم فضل عظيم في نشر العلوم والمعارف في بلادنا وكل من ينكر ذلك يكون مخطئاً وناكراً للجميل

« يقول بعضهم : اننا لا ننكر عليهم سعيهم في تعليمنا ولكن لهم من وراء ذلك غايات